آية عذاب استعاذ او ان مر بآية فيها ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم صلى عليه سواء القارئ والسامع ولو كان القارئ
مصليا لكن بالضمير كصلى الله عليه وسلم له اللهم
صل على محمد للاحتياط في بطلان الصلاة بركن
قولي ويتأكد ذلك عند ذات الله وملائكته يصلون
الآية ويقول بعد ويزيدهم خشوعا اللهم اجعلني من
الباكين اليك الخاشعين لك وبعد سبح اسم ربك
الاعلى سبحانك ربي الاعلى وبعد بأحكم الحاكمين بلى
وانا على ذلك من الشاهدين رواه ابو داود ويدعو
وبعد آخر المرسلات امنا بالله تعالى وكان ابراهيم
النخعي اذا قرأ فرقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
اليهود يد الله مغلولة خفض بها صوته وان
يجتنب الضحك واللغط والحديث خلال القراءة
فيكره الا لحاجة قال الحليمي ويكره التحدث بحضورها
لغير مصلحة ولا يعبث بيده ولا ينظر الى ما يلهي
قلبه عند التدبر واذا عرض له خروج ريح فليمسك
عن القراءة حتى يخرج ثم يعود للقراءة وكذا اذا تثاءب
امسك عنها ويغطيها لا بعد السلام ندبا ولرده
وجوبا وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس وللتشميت
ولاجابة المؤذن ولا بأس بقيامه اذا ورد عليه من
يطلب القيام له شرعا واذا مر بآية سجدة تلاوة
سجد ندبا واوجبه الحنفية ويتأكد عليه ان يتعاهد
القرآن فنسيان شيء منه كبيرة كما اوضحه ابن حجر المكي

في كتابه الزواجر لما ورد ابن داود وغيره عرضت علي ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة او اية اوتيها رجل ثم
نسيها وليقل ندبا انسيت كذا لانه نسية للنهي عنه في
الحديث ويندب تعبيل المصحف وتطييبه وجعله على
كرسي والقيام له كما قاله وكتبه وايضاحه اكراما له
ونقطه وشكله صيانة له عن التحريف واول من احدث
نقطه وشكله الحجاج بأمر عبد الملك بن مروان واما نقل
قراءة شيء في مصحف واحد بالوان مختلفة فقال الذاني
لا اعلم تجويزه لانه من اشد التخليط والتغيير للنظم سوم
وقال الجرجاني كتابة تفسير كلمات القرآن بين اسطره
من المذموم اه وقراءته في المصحف افضل منها عن
ظهر قلب لان النظر في المصحف عبادة اخرى نعم
ان زاد خشوعه وحضور قلبه في القراءة عن ظهر
القلب فهي افضل قاله النووي رحمه الله تعالى
تفقها واعتمده الاستاذ ابو الحسن البكري قدس
سره ويجب رفع ما كتب عليه شيء من القرآن وكذا
كل اسم معظم وورد الملائكة عليهم الصلاة والسلام
لم يعطوا فضيلة قراءته فهم حريصون على استماعه
وقيل ان مومني الجن يقرؤنه وباقي اشيا الله تعالى
ما يتعلق بختمه احد الكتاب ومن اراد علم القراءات
عن تحقيق فلا بد له من حفظ كتاب كامل يتخصص
به اختلاف القراء ثم يقرأ القرآن التي يريدها بقراءة
راو وشيخ شيخ وهكذا وكان السلف لا يجمعون

Copyright © King Saud University